

اضطراب الهوية الجنسية



الأسر ذات خطورة بالغة في بعض البلدان وادى إلى فتح محضر والرجوع إلى الباب الشرعي للتأكد من جنسهم وترحيلهم في حالة إذا كانوا غير متضمنين للبلاد الذي يعيشون فيها .

العائنة تبدأ منذ الطفولة وهذا يؤكد الفرق بينهم وبين الشواذ الذين لديهم غايات أخرى من عمليات تحولهم الجنسي كأعراض الدعارة وابتزاز رجال الأعمال حتى أصبح

القلق ، عدم الارتياح ، والتخفي من نظرات المجتمع والاكنتاب وحتى الإقدام على الانتحار من مظاهر الإصابة بهذا المرض . تؤدي ظروف التنشئة الأسرية والبيئة دورا في اضطراب الهوية الجنسية أما الدور الأكبر فيعود لارتفاع وانخفاض هرمون (التستسترون) المسؤول عن الذكورة ، كذلك التوافق النفسي والاجتماعي كلما قل زادت نسبة الإصابة بالاضطراب. الأذى الاجتماعي نصيب هؤلاء الأشخاص حيث يعتبرون منبوذين و مهووسون بالجنس والفهم الخاطئ يدفعهم إلى العزلة والخفاء ، في بعض المناطق الجغرافية وأغلب بلدان العالم العربي يطلقون عليهم بعض المصطلحات منها (الجنس الثالث وثنائي الروح والخنثى) .

المشكلة تكمن في أن عقل كل واحد من هؤلاء المرضى يرفض انثى على ذكرها أو ترفض كونها انثى على الرغم من مظهره الذي يدل على أنه ذكر كامل أو أنثى كاملة ويميلون للجنس الآخر المعاكس لجنسهم. تصرفاتهم تثير الانتباه حولهم كان

يقوم الصبي بإرتداء ملابس النساء ومشاركتهن العاب العرائس ووضع أحمر الشفاه وتقليد ما تقوم به والدته أو شقيقته ، تميل لمصاحبه الفتيات ، لا يجد الراحة في الاختلاط مع الذكور ، أما الأنثى فتميل للعب الصبيان كان تشاركهم لعب كرة القدم أو ارتداء ملابسهم ليعمل الأمر إطلاقا عليها تسمية (مسترجلة) من قبل الآخرين وفي الحقيقة هي تشعر بانها فتاة محبوسة بداخل جسد صبي ، يكرهون أعضائهم التناسلية ويرغبون بإزالتها .

بعض المجتمعات لا تفرق بين التسميات وتفهم حالة هؤلاء كتنعهم بالشذوذ الجنسي والمتشبهين بالنساء في حين أن الاختلاف كبير فيضطراب الهوية الجنسية مرض يحتاج إلى علاج نفسي وجراحي، يحتاجون إلى احتضان وتعاطف من قبل مجتمعهم لأنهم مرضى وليس لديهم يد في مرضهم وهذا يؤكد الفرق بينهم وبين الشواذ الذين لديهم غايات أخرى من عمليات تحولهم الجنسي كأعراض الدعارة وابتزاز رجال الأعمال حتى أصبح



متشبهين (بغير جنسهم وبيرون أنهم يستحقون اللعن والطرده بحسب نصوص دينية ، تعرض الطفل للعنف الجسدي والجنسي يسهم بشكل كبير في خلق اضطراب الهوية ضمن كنفات هم الأكثر عرضة لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) وهم : المثلثون والسجناء والعاملون في مجال الجنس ومتعاطو المخدرات عن طريق الحقن.

تلك المشاعر قد أتت عفوية جاءت تعبر عن مشاعر فرحتي كل القضاة لا توافي حككم مهما سأنظلم لا أوافي رغبتني يا شيخ عادل لسئ أنسى فضلكم وجميل فضلك باقيا في ذمتي هذا بفضل الله ثم بفضلكم بالقلب تبقى أنت أعلى إخواني تلك المواقف أنت معروف بها أنت الأصل ودون أي شهادة قلت الحقيقة عنك دون تملق

شكر وتقدير

خير الكلام كلام رب العزة

خير الصلاة على نبي الأمة

قد جئت اشكركم و أشكرُ سعيكم

وأنوب عن آل الخطيب وأسرتي

قدمتُ فضلاً في إعانة أختنا

ولقد أتيتك شاكرًا بقصديتي

xxxx

يا شيخنا الغالي أبا عمر لكم

شكري وتقديري وكل محبتي

بعث الفؤاد بها إليك هدية

فعمسك تقبل يا أخي لهديتي



ساعة الصفر

يرادوني الخوف أحياناً لإدائماً ، أنا ابنة السابعة عشرة من العمر .. لطالما تمنيت ان احصل على البكالوريوس في الإدارة والاقتصاد ومن بعدها اكمل الدراسات العليا .. هكذا كنت منذ ان أصبحت بافعة وأنا افكر في مستقبل واعد ..جاء موعد الحسم بعد صرف كنت اخوضه ايام المراجعة في الصف السادس اعدادي .. شارفت الامتحانات على البدء في شهرها السادس .. الخوف يلازمني ، رغم ثقتي المعتدلة بنفسى إلا اننى لأول مرة أشهد تراجعاً لإراديا فيها .. اكملت المراجعة وأنا في وضع يرثى له ، لم احتمل حينها تلك الشادات العائلية ، احسست بضغط يعلو حماسى بالنجاح والحصول على مرادى الذي لطالما حلمت ان احققه ، كنت اخط اسمى على اى دفتر يصادفني ثم ادرج تحته كلمة الإدارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد .. هكذا اكتب وأنا في الصف الخامس اعدادي ، لم يبق الا القليل لنبدأ بأول يوم من الامتحانات النهائية ، وقيامة اتخذت قرار التاجيل صارت احدى الأكبر وامي بذلك ، اختلفت اعذارا حينها ، تحججت بالعمد ، لا بالمشادات العائلية التي سلبت منى التركيز في دراستي .. كم خانني التعبير حينها .. كم كانا فيهماتي ويمتضان الى غضبي .. كم كانا يحتوياني بكل معنى الاحتواء .. اسرد لهم معاناتي واحاول ان امسك دمعتي وابتلع غضبي ، كنت هشة ، ما تبرح بالكلام الا وسقطت مدعني قبل انتهاء جملي .. اتكلم وأنا ابصر في وجه امي القريبة جدا من قلبي واخي الكبير الذي احده صديقا لي لآخاً فقط (حسن) .. افترت شحنة الوجد والام ، كان الاسى يخنقني عنوة .. يطيبان على كتفي ، يبدان من ارزي . لم تعهدك هكذا لطالما نقول

ان: صاحبة عقل راجح اسم على سمنى (ندى) .. لطالما عهدنا منك اسئلة اكبر من عمرك دائما تشاركين وتبدين الراي ، تفرطين برادية لأعبنا .. انتبهي المطاف بهكذا قرار في الامتحان عبارة ؟ انا امتزت الثقة بنفسى ؟

- تيقنت وأنا في حالة يرثى لها بانهما لم ينصتا لقراري ، بل امتصا شحنتي السلبية فقط .. انفجرت حينها وأنا اتمتم بانى غير قادرة على التركيز ، الى يفوق استيعاب عقلى ، لا القدرة لى على التوازن .. وجعي انهد حتى صحتى ، انا التي لا تشكو حتى من اى صداد عابر .. اجابني حسن بابشاسمة ،أنا سمنحنن معا ، فانا قرأت بكتيك وانت تتركين الامتحان ؟ حسن ايضا له معاناة في الصف السادس العلمي حيث لم يحالفه الحظ في الدخول الى الكالوريا لكنه ابى الخضوع ودرس معي ليتمحن السادس الادبي .. دعمني برده وافرحني وغمرني باطمئنان يجعلني اتمنى ان يكون الامتحان غدا! لأثبت له بانى لن اخذله ، ذاك الذي شد ارزي وغمرني بإخوة لم اعهدنا سيقاً لى اخوين لا انباراً : هكذا نحن منذ طفولتنا .. يشدنا الحنين المرزوع فطره في دواخلنا .. شعرت حينها بالخلج احسست بانى اخطأت في تحديد مسير ليحظة الم !

ان اخذك وسمنحنن معا ويدات الكتب المتهزئة من غير الامساك بها، كيف اخذل من كنا نلعب معه ال (فوت بول) فيجرحص على ضرب الكلب ببطء خوفا من اصابتى انا واخنتى احمس ... لازلنا اذكر تلك الايام كاننا ليس ... لازلنا اذكر عندما مضى بقدمك وانت تظهر عدم المك من الاسباب ، كم شعرت حينها بالندم لتلك الضربة الشديدة مقصودة ،

اغرورقت عيناى ،وانت تخفي وجعك وصوت امي اذكركه ايضا عندما قالت لي : كيف اصبته ؟ اعيلق هذا اللعب ؟

لم اكن قاسية يامى كما لم اقصد احصائه صدقيني ، انتهت اللعبة ياخي بضرني تلك الاصل على هدف وأريك حينها بان المرأة قادرة على تحقيق الاهداف كالرجل تماما .. ملك ياخي .. قلتها وأنا اضحك معك واهتف (كسول) كساتي في نهايات كاس اسيا .. كنت رقيقاً حينها ، لن انسى تلك اللعبة يومها ... اعادك ...عاودت الدراسة بحماس وفق جدول وضعناه سوياً لنشارك بالكتب ونعمر في صفحاتها لنخرج بنتيجة مرضية لنا نحن الإثنين معا .. دلفت الى الغرفة ،كعادتي متشائمة بالقم في يميني واستذكر الحديث للرسول الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم 'اطلب العلم ولو كان في الصين' صدق رسول الله .. وأنا الامتحان على بعد 10 دقائق من منزلي فكيف راودني قرار التاجيل لطلب ذاك العلم ؟

مناقضة مطالبينا في ساعة الوجد ، أه ياخي لو كنت تدري كم انا بالية القوى ، كم انا اكبر لأحقق نجاحي ، لأفرح وافرحكم معي ..

عاودت نقى بنفسى استعدت قوى المنهكة ،انثت وجهي بعيداً عن كل شيء ، انغمرت في كئيبى فقط للحصول على جملة "تأخذه الف مبارك" لأثبت لكما حينها كم انا صادقة الوعد وطموح ايضا وان تلك النزعة التي اصابتني ماهي الا انفجار وقتي فقط ولا رجوع له قط .. داء النهم بالقراءة يلازمت ياخي ، الا انى اصبت به أكثر منك ، فانت كثير النوم ؟ اعيلق ان يفوق الطابى وهو يقرا ليلاً فقط وينام نهاراً ؛ كيف ستجج وانت على تلك الشائكة ؟

إنفصام

تلك الغرفة المظلمة..هي ليست كسجن تلون جداره بالأحلام و الأمانيات في بساطه لا تنفع معها جميع الألوان مظلمة تحتاج لضوء، ولا ينفعها ضوء الأمل والقلب والتفاؤل هذه الأمور المعنوية التي طال ما تحدث عنها الكتاب والحلمين .. انها بحاجة إلى انتفاضة تنيرها او الى كارثة طبيعية تهدمها .. و هي في الوقت ذاته ليست مظلمة و لا الحياة فيها معدمة ففيها الاحلام والأوهام والحطام فيها الضحكات والصرخات و الدعوات والأهات والنصر والهزيمة

فيها حياة نعم حياة أخرى غير تلك التي انا عليها حياة كان ينبغي ان اعيشها ..تحقق فيها طموح كنت اريدوه وعيشه كنت ابتغيها ... فيها ما لم يكن و لن يكن فيها هروب من أشخاص .. فيها أحاديث كحاديتكم ومشاعر و قصص فيها اشياء حرمت منها فيها كلمات قلتها لكم لكن ليست في وجوهكم فيها انتفاضة ضدكم وضدهم و ضدى فيها اجد نفسي وفيها احب و اكره نفسي .. فيها حب لم أجده ودفء لم أشعر به و واقع لم أعيشه فيها كل ثوراتى فيها عدل لم ينصفني و حب لن يصادفني

كل هذا و لم انتع نفسي بالجنون فانا عاقله ما دمت اعرف جنونى

سرى عباس الشويلي بغداد



نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذوا مساحة اوسع للم حوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

خارطة الجسد

في داخل كل منا قارة، يعيش فيها بغيره، تختلف عن موطن الروح والجسد، فهذه القارة ليست لها وجود في خريطة جسد الانسان بل هو من يوفر لها المكان ليعضي فيها قلوبه، قد تكون ناحية القلب أو اقرب قليلا، كل انسان على نفسه بصيرة بمكان قارته.

بإمكاننا ان نعيش وسط هذه القارة لفترة من الزمن قد تكون بمثابة الراحة والعزلة عن الجميع، وقد تكون بدافع الهرب من الواقع الذي نعيشه، لا نرى الوجوه المقلابة والامكان المحشوة، الجدران المتناخرة، لم نسمع فيها عن القتل والجرحى الذين سقطوا، لا نطعي الإنتباه لكلام لآد قد سمعناه من اى دون لك، لطلعة في الظهر، لسوء ظن، لخيبة من صديق أو قريب.

فعدنما تضيق الارض بوسعها عليك وتخنفي سما، الفرحة من مالك فلا تجد ملجأ غير هذه القارة، فتعيش فيها بين موسم الخيال والواقع، وقد تتعايش معها مع مرور الزمن، فتصعب ايامك ممزوجة بالحنن والفرح والبأس والامل بين الظلم والمظلمية فتتابع الاوار على حسب موقعك، ورغم ما تملك الا لا تتجرد داخلك وتخلع ما ترتديه في هذه القارة فننتكلم مع نفسك وتخاطبها وقد تظلمها أو تزجرها وان فعلت ما ترضيك خاطبها بالنفس الطبيعية، فكم مرة وقفت امام المرأة وتكلمت مع نفسك خاطبت ملامح وجهك الباهتة سمعت صوت من تلك القارة ينشادك من داخلك، انا سمعت ذلك الصوت تكررًا وممازالت اسمع تلك الصرخات.

وارجع الى مسكني الوحيد الذي يحضنني بكل فصول ايامي فمذ سنوات وهي تحمل ما لم يتحمل بشر، حتى اصبحت موطنى ذاتي، لا اسمح لاحد بدخولها الا بعد ان اعرف مدى صلاحية نفسه وأخلاقه، فليس من السهل ان نتال اقامة او جنسية داخل صدري وتشاركني النبض ان لم تكن مؤهلة لهذه المكانة.

وان كنت سعيد الحظ وثلثتها ستعثر على بعض من اغصان السلام وياقة من الحب واوراق بيضاء وريشة، الزاد هو الحروف التي يخسطها جسدي في جنان الروح.

فكلما زاد سيرى في جنان زادت بضاعتي، ستجد الهوا هنا مختلف كنسمة تلابع زهرة النرجس، فيا عزيزي انا اهرب الى قارتي كلما ضاقت بي الحياة، اهرب من الصراعات العقدة التي لا تنفع ولا تضر، لا يوجد فيها بقاء من الحرب والاستعمار، لا يوجد فيها نازحين ولا لاجئين، لا يوجد فيها اكفان او دماء، فكل من يسكن قارتي يعيش في عالم السلام والامان.

مروة حنون الجبوري

بغداد

لن نبقي صامتين

نعم لن نبقي صامتين، ونطالب بالعدالة الحقيقية للمرأة فمسألة العنف لا تتحدد فقط باستعمال القوة من قبل طرف ضد الطرف الآخر وانما يتعدى ذلك ليشمل أي شكل من أشكال التصرف الإنساني تجاه الآخرين اريد التحرق اليوم الى شكل آخر للعنف وهي ظاهرة التعرض المكثفة التي ليست بالضرورة ان يكون المتعرض هو دائماً ذكراً والضحية الأنثى ولكن في مجتمعاتنا غالباً ما تكون الضحية هي الفتاة، وهذه الظاهرة أفة إجتماعية خطيرة تمس بكرامة المرأة وامتيتها وتعداها لتهدد سلامة واستقرار المجتمع فلا يمكننا الاستخفاف بهذه السلوكيات التي أصبحت خطراً يلقى العائلات وانخذت مساحات واسعة من اهتماماتها وكابوسا يلقى تفكيرها واصبحت تهدد أمن المرأة في الشارع والحافات وحتى المؤسسات التعليمية وأماكن العمل لا أحد يستطيع ان يبقى ساكناً وغير مبال ولا يمكن ان يتغاضى عن المناسي والإبهايات التي تتعرض لها الفتيات نتيجة هذه الأعمال القبيحة والأخلاقية وفي نفس الوقت لا يمكن ان نعدها ظاهرة جديدة على مجتمعاتنا ولكنها ازادت مع ارتداء الفتيات أماكن العمل والدراسة لذا يجب ان نشد الهم من أجل القضاء على هذه الآفة الاجتماعية ونبدأ بالاسرة فهي التي يقع عليها أولاً تربية أبنائها وفرس الاخلاق والتربية الجيدة لديهم، إنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا . فالقيم الاخلاقية منبع الرقي والحضارة الانسانية وتحتم على الانسان احترام حقوق الآخرين والقيام بعمالت مناهضة لظاهرة التحرش وعلى الدولة إصدار قوانين لحماية الفتيات وتأمين حرية التنقل للجميع دون ازعاج أو اعتداء من احد والقيام بعمالت أمنية مفاجئة في الاماكن العمامة للحد من ظاهرة التحرش.

نور البدرى

السويد

أمنيات من الوحل

الفرق بين الانسان والحيوان هو العقل والاحساس والحب والاحلام والامنيات وعندما نريد ان نطبق ما نحقق الاحلام يجب تحقيق الذات وليس كل ما يتمناه المرء يدركه ولكن امنياتنا سهلة وبسيطة لدرجة انها تطبق في بلدان نامية بلدان لا تاريخ لها ولا ثروات ولو كان ذلك لفعالت العجائب والغرائب مثلاً الكهربا، أصبحت في بعض البلدان من الاشياء الطبيعية في البيت وفي كل مكان انها ليست حلما والاه، أيضا ونحن بلد النفط والزراعة همنا الوحيد كيف نؤفبر الكهربا، والماء الصالح للشرب انها مهولة في الستينين الماضية كنا نشرب من ماء الجاري ادى من هذه الاحلام والكل يتذكر ليس هناك صرف وكان ماء صالحا للشرب مئة بالمئة كيف في الاحلام اذن البس بسيطة وفي دول اخرى التفكير الاول والاخير هو التطور وابتعاد بديل للطاقة النظيفة متى نصل للمستوى المطلوب الشعب يفكر ومن جهة والظرف الاخر يخرب من جهة اخرى وهكذا وبعض الشعب هرب او هاجر ويظن ان الهروب هو الحل الوحيد والبعض يغني على ليلاه ونحن ضحية الموقف والظروف ايين احلامنا ماتت نعم في بلد اصبح الموت هو عنوانه الاول والاخير واحد من هذه الاحلام والسبب هو البأس من الحياة لا يوجد شي لنعيش من اجله فقط انا عراقيون.....

إخلاص على الوزان

بغداد



العصافير ؛ ألم أقل لك ياخي بانك تمام كخيرا..ماهي ردة فعل المراقب ؟ ألم يضحك ! ضحكت حينها واجبتني بانك كنت لناقما لم تعلم برودة فعله هذا ان انتبه فعلا ، والا لا لم تصصوا على صوته بل على صوت زرققة العصافير .. كنت محقاً ياخي ولكن لا تخشيت بحماسن المصداقة فهي لم تكن حليفنا الا ماندر !

نهى العبدلي - ديبالى

هرعت لآخر امي لنذهب سوية الى منزل المديرة لأحصل على نتيجتي ، اتجهت في طريقي الى منزلها وأنا اشعر كأنه لا يوجد في المنطقة دم في جسدي ؛ الخوف مر كالحنظل لا يحتمل قط ، ولكن بعلوا صوت المديرة بتهنئتها زال كل شيء بات الحظ لا يزال مني في فمي .. ثم اكتملت فرحتي بنجاحك ياخي واكتملت ضحكتي أيضا .. قات لك مداعبة ؛ اعيلق ان يغفوا الطالب في قاعة الامتحان ويصحو على صوت زرققة

القرار الأخير

رقيقٌ وصديقان ... محمد وغيره اثناان ... كان الصديقان الأولان يثنان... خالد السيد والشيخ إحسان...كلما التقوا يتناقضون...وفي أمور التقوى يتناسفون...في الصلاة والزيارات...خالد وإحسان صار لهما صيت الصلوات...خالد وإحسان صار لهما صيت وتكنز في كل مكان...بالتقوى والإيمان بغيران...لهما من الأخلاق مايجز عن وصفه إنسان...أما محمد فهو شاب لا يودي من الدين إلا الواجبات...لا يعرف نوافلا ولا مستحبات...بضام كخيرا ويتكلم يسيرا...يتشاجر أحيانا بل أسباب...مؤدبا ونفسه والأحباب...يستمتع أحيانا الأغاني وله قوائم من الأصاني... يوما من الأيام الخوالي ...اجتمع الأصحاب والغوالي ..وقر الرفيقان المؤمنان أن ينصحا محمدا بالثبوة والرجوع...ليكونا مثلهما نقياً متواضعاً فتوع..ولكنه بعد هذا الحديث ابتسم...ولم يظهر على وجهه ندم...مرت الأيام والسنين ..وانقلب حال المبالا الى جحيم...هجم الإعداء على ارض الأصحاب...وكان وقت النشور الى الجهاد...في الموت والحداد...الطرد الجرمين والحاقدين...وليعم السلام مجددا ... ويعود الناس آمنين ..طب

رقيقٌ وصديقان ... محمد وغيره اثناان ... كان الصديقان الأولان يثنان... خالد السيد والشيخ إحسان...كلما التقوا يتناقضون...وفي أمور التقوى يتناسفون...في الصلاة والزيارات...خالد وإحسان صار لهما صيت الصلوات...خالد وإحسان صار لهما صيت وتكنز في كل مكان...بالتقوى والإيمان بغيران...لهما من الأخلاق مايجز عن وصفه إنسان...أما محمد فهو شاب لا يودي من الدين إلا الواجبات...لا يعرف نوافلا ولا مستحبات...بضام كخيرا ويتكلم يسيرا...يتشاجر أحيانا بل أسباب...مؤدبا ونفسه والأحباب...يستمتع أحيانا الأغاني وله قوائم من الأصاني... يوما من الأيام الخوالي ...اجتمع الأصحاب والغوالي ..وقر الرفيقان المؤمنان أن ينصحا محمدا بالثبوة والرجوع...ليكونا مثلهما نقياً متواضعاً فتوع..ولكنه بعد هذا الحديث ابتسم...ولم يظهر على وجهه ندم...مرت الأيام والسنين ..وانقلب حال المبالا الى جحيم...هجم الإعداء على ارض الأصحاب...وكان وقت النشور الى الجهاد...في الموت والحداد...الطرد الجرمين والحاقدين...وليعم السلام مجددا ... ويعود الناس آمنين ..طب

ميس فرات - البصرة